



نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها (دراسة ميدانية)

*فاطمة عبدالرحمن امهيج¹ و نجوى ابوبكر محمد²

¹ قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا
² قسم التخطيط والادارة التربوية، جامعة سبها، ليبيا

الكلمات المفتاحية:

نمط الشخصية
السلوك المنحرف
طلبة كلية الآداب

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها، تكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة تم اختيار العينة بطريقة العشوائية من (1500) طالب وطالبة، موزعة على (5) أقسام من أصل (11) قسم بالكلية الآداب، وتم استخدام أداتين لجمع المعلومات هما مقياس نمط الشخصية من اعداد (سامر جميل رضوان) واستبيان السلوك المنحرف من اعداد الباحثان؛ لتحليل البيانات تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي ما يلي:
توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها.
توجد فرق في ابعاد نمط الشخصية والسلوك المنحرف فيما يخص نمط الشخصية (الاتزان والانفعال)، ولا توجد فروق في المتغيرات الديمغرافية التالية (الجنس- التخصص الدراسي - الترتيب الميلادي - المستوى التعليمي للاب - المستوى التعليمي للام) ليس لها تأثير على انماط الشخصية الا متغير (العمر) وكانت بشكل واضح للأعمار التي تتراوح بين (19-21) اكثر تأثيراً بالسلوك المنحرف.

Personality pattern and its relationship to deviant behavior among students of the Faculty of Arts, Sebha University(Empirical Study)

*Fatma Mahammed Abdueirahman¹, Najway Aboubakr Mohammed²

¹Department of Psychology, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

²Department of Educational Planning and Administration, Sebha University, Libya

Keywords:

Personality Type
Deviant Behavior
Students Of The Faculty Of Arts

ABSTRACT

The current research aims to identify the personality pattern and its relationship to deviant behavior among students of the Faculty of Arts, Sebha University. The study sample consisted of (120) male and female students. The sample was randomly selected from (1500) male and female students, distributed into (5) sections out of (11) Department of the Faculty of Arts, and two tools were used to collect information: the personality type scale prepared by (Samer Jamil Radwan) and the deviant behavior questionnaire prepared by the two researchers; To analyze the data, the descriptive analytical method was used, and the study reached several results, which are the following:

There is a statistically significant relationship between personality style and deviant behavior among students of the Faculty of Arts, Sebha University.

There is a difference in the dimensions of personality type and deviant behavior with regard to personality type (equilibrium and emotion), and there are no differences in the following demographic variables (gender - academic specialization - Gregorian order - educational level of the father - educational level of the mother) that have no effect on personality patterns except the variable (age) and it was clearly for ages ranging between (19-21) more influential in deviant behavior.

المقدمة

بطبيعته يهتم بما يجري في حياته من معاناة أو قلق أو اضطراب أو سعادة او

ان دراسة الشخصية الإنسانية قديمة قدم النوع الإنساني، لأن الإنسان

*Corresponding author:

E-mail addresses: fat.abdualrahman@sebhau.edu.ly, (N. A. Mohammed) naj.abdulrahman@sebhau.edu.ly

Article History : Received 14January 2022 - Received in revised form 17 February 2022 - Accepted 20 February 2022

بناءً على ما تقدم ترغب الباحثان في تسليط الضوء على نمط الشخصية (الانبساط - الانفعال - الاتزان)، والذي يتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية للفرد، إذا كان له علاقة على سلوك المنحرف لدى الطلبة في المؤسسات التعليمية العالي. مشكلة البحث:-

لقد أصبح الاهتمام بنمط الشخصية من الأهداف التي تسعى لتحقيقه الأبحاث العلمية، وذلك لأهميته وعلاقته بالسلوك الإنساني، وقد تطلب ذلك تغير أهداف السياسات التربوية والتعليمية، حيث أهتمت بدراسة نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف، لأن الشخصية لها دوراً كبيراً في تكوين مكونات السلوك الإنساني، كذلك يعتبر السلوك المنحرف مشكلة خطيرة تواجه كثيراً من المجتمعات في عالم وما يزيد في خطورتها أن غالبية من يتورطون فيها من الشباب، والشباب هم ثروة المجتمع.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها؟
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها تعزى للأنماط الشخصية الآتية: (الانبساط والانتواء والاتزان والانفعال)؟
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف لدى طلبة كلية جامعة سبها تعزى لمتغيرات الآتية: (الجنس - العمر - الفصل الدراسي - المستوى التعليمي للاب - المستوى التعليمي للأم - الترتيب الميلادي)؟
3. من الناحية العملية قد يقدم هذا البحث إسهامات يمكن أن تساعد الجامعات الليبية في وضع السياسات التعليمية وتربوية وارشادية واجتماعية ووضع الحلول المناسبة لهذه الفئة الحساسة ونظراً لخطورة الفئة العمرية هذه ولما تسببه من اهدار لطاقت المجتمع.
4. كما يتوقع أن يساعد هذا البحث الباحثين المستقبليين في إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول نمط الشخصية وعلاقته بمتغيرات مختلفة؛ لتغطية النقص الذي جاءت به الدراسات، والأبحاث خاصة العربية منها.

أهداف البحث:-

يسعى البحث الحالي إلى معرفة الآتي:

1. معرفة العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها.
 - 2-الكشف عن الفروق الدالة ارتباطية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها تعزى للأنماط الشخصية الآتية (الانبساط والانتواء والاتزان والانفعال).
 - 3-الكشف عن الفروق الدالة إحصائية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها تعزى لمتغيرات الآتية: (الجنس - العمر - الفصل الدراسي - مستوى التعليمي للاب - المستوى التعليمي للام).
- مصطلحات البحث:-
من أهم مصطلحات البحث:

حزن أو حب أو كره.
تعد الشخصية "Personality" وحدة متكاملة من الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية التي تبدو في التعامل الاجتماعي التي تميزه عن غيره من الافراد تميزاً واضحاً، لأن موضوع الشخصية لا يقتصر على البحث في ما نحن عليه - وإنما في ما يجب أن يكون عليه - ويتفق غالبية العلماء على أن الشخصية من المظاهر المعقدة التي تعرض علم النفس لدراستها والتي ترتبط بالعديد من الظواهر السلوك، ولها دور في تكامل السلوك واتساقه أو انحرافه. [17]

ويعد السلوك المنحرف مشكلة نفسية اجتماعية خطيرة على الفرد والمجتمع ونتيجة خطورته اتجه كثير من الباحثين لدراستها وتحديد ابعاده والعوامل المرتبطة فيها بهدف الوصول الى افضل الاساليب المناسبة لعلاجها والوقاية منه. [4]

وإن دراسة السلوك المنحرف لا يقتصر على أبعاد فردية فقط بل يحتوي على أبعاد تربوية وتعلمية ونفسية واجتماعية لذلك فإن نمط شخصية و السلوك المنحرف هو نتاج العلاقات والعمليات التي ترتبط بالمجتمع العام والمجتمع المحلي والنظم والاتساق الاجتماعية السائدة في كل منها، بالإضافة إلى العوامل التكوينية البيولوجية والسكوباتية لهذا السلوك. [7]

فالشخصية تكويناً فسيولوجياً واجتماعياً يتضمن عمليات عقلية و نفسية واجتماعية لأنها نتاج تفاعل الشخص وبيئته والعوامل البيولوجية والوراثية التي يتضمنها جسم الإنسان. وهذا التنظيم المعقد هو الذي جعل دراستها صعبة، فلا يمكن دراستها ككل بل تكون دراسة شخصية على شكل جوانب إيجابية وسلبية. [11]

فروض البحث :-

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها.
- 2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها تعزى للأنماط الشخصية الآتية: (الانبساط والانتواء والاتزان والانفعال).
- 3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف لدى طلبة كلية جامعة سبها تعزى لمتغيرات الآتية: (الجنس - العمر - الفصل الدراسي - المستوى التعليمي للاب - المستوى التعليمي للأم - الترتيب الميلادي).

أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث في:

1. تكمن أهمية البحث في كونه يعالج أحد الموضوعات المهمة هو نمط الشخصية والسلوك المنحرف باعتبارهما مصطلح من ضمن مصطلحات علم النفس الشخصية وعلم النفس الجنائي كما أنه يمس شريحة طلبة الجامعة خصوصاً في ظل ندرة الأبحاث في الدولة الليبية، على حسب علم الباحثان.

2. من الناحية النظرية، سيكون هذا البحث بمثابة إثراء نظري لموضوعات نمط الشخصية والسلوك المنحرف (السلوك الإجرامي) وتوضيح العلاقة بينهما.

- السلوك المنحرف: هو كل سلوك مضاد للمجتمع وموجه ضد المصلحة العامة أو هو شكل من أشكال مخالفة للمعايير الأخلاقية التي يرتضيها مجتمع معين ويعاقب عليها القانون.[16]
- التعريف الإجرائي: هو كل سلوك ينتج عنه إلحاق الأذى بالغير سواء كان ايداء مادياً أو معنوياً ويترتب عليه حكم قضائي.

● الوارثة:- فالأفراد يختلفون بعضهم عن بعض بسبب العوامل الوراثية، بصرف النظر عن الظروف البيئية المحيطة بهم.

● الأجهزة العضوية: وهي العلاقة بين وظائفها وأنماط الشخصية.

● التكوين البيوكيميائي والغدي للفرد وتأثيره على تكوين الشخصية.

2. المحددات الاجتماعية والثقافية:- تعد هذا احدي محددات بناء الشخصية والمقصود بها المنظومة الاجتماعية و الثقافية التي يعيشها الفرد أو ينخرط فيها بما فيها من اتجاهات ومبادئ عادات وتقاليده وأعراف وقيم دينية، ويمكن أن نضيف لهذا المحدد نوع التنشئة التربوية والاجتماعية التي تنخرط فيها الشخصية، وكذلك مصادر التطبيع الاجتماعي التي تبدأ بالأسرة وتنتهي بالمؤسسات القانونية والمجتمع .

3. محددات الدور الذي يقوم به الفرد: فهو مشتق من المشاركة في الحياة الاجتماعية، التي يتوقع من الفرد القيام بها في حياته العادية كدور الأب والأم وهكذا...

4. محددات الموقف: وهي المواقف التي يمر بها الفرد في حياته، وتأثيرها في شخصيته، بالطبع لا يمكن النظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها أو توجد فيها، ويلعب الموقف الذي يوجد فيه الفرد دوراً هاماً في تكوين سلوكه .

مكونات الشخصية:- تعدد تعريفات ومفاهيم الشخصية وطبيعتها، فمن الطبيعي أن تتعدد صور مكونات الشخصية وفقاً لهذه الأطر والمفاهيم المتباينة. وفيما يلي أهم هذه المكونات:

1- النواحي الجسمية: وهي التي تتعلق بالشكل العام للفرد وصحته من الناحية الجسمية، كذلك إفرازات الغدد وأثرها في تكييف المزاج النفسي، ومن المعروف أن زيادة إفرازات بعض الغدد تسبب زيادة الميل نحو السلوك العدواني .

2- النواحي العقلية المعرفية: وهي التي تتعلق بالوظائف العقلية العليا كالذكاء العام والقدرات والمهارات الخاصة .

الغدة الدرقية إلى اضطراب السلوك عند الأسوياء والمجرمين إضافة الى ان الجوانب النفسية قد تتميز المجرمون بخصائص معينة لا توجد عند غيرهم.

[3]

خصائص الشخص المتزن:

هناك العديد من الأطر النظرية التي أوردت خصائص وصفات الشخص المتزن منها ما يلي:

1. الفرد المتزن انفعالياً: هو الذي يتسم بالنضج وبضبط انفعالها، ويستطيع أن يتصدى لمواقفه الانفعالية بالقدر المطلوب.
2. الفرد المتزن انفعالياً: هو الذي يتحكم في تفكيره وتصرفاته عن طريق ضبط نفسه وكبح جماحه.

● نمط الشخصية: يعرف ايزنك (Eysenck): "الشخصية: بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد وتوافق مع بيئته". [10]

● التعريف الإجرائي: أنه مجموع استجابات الطالب على مقياس "ايزنك" والتي تحدد نتائجها الأنماط الشخصية للفرد ممثلة في بعدي الانبساط والانبساط والانتزاع والانتزاع حيث تشير الدرجة المرتفعة على الانبساط والانتزاع، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانبساط والانتزاع.

حدود البحث:-

1. الحدود بشرية: تم تطبيق أدوات البحث على طلبة كلية الآداب.
2. الحدود مكانية: أجري في الكلية الآداب- جامعة سبها
3. الحدود زمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفترة ما بين العام خريف (2021)،(2022).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:-
المبحث الاول:

■ نمط الشخصية:- يعد دراسة نمط الشخصية من المواضيع الهامة التي ركز عليها علم النفس وعلم النفس الشخصية .

تعريف نمط أو السمة:- عرف ألبرت النمط (السمة) بأنه: "هو الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية"، وعده بمثابة البناءات الداخلية الموجبة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية، و وحدات مستقلة داخل الفرد ولكنه متوافقة بحيث يتجمع لإحداث الآثار السلوكية للشخصية الفرد.

■ تعريف الشخصية:- يعرفها جليفرورد بأنها "هي ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته". [6]

■ تعريف نمط الشخصية:- بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من التعريفات سوف تقوموا بعرض بعض من هذه التعريفات هي كما يلي:

■ يعرف على أنه تجمع الصفات المتشابهة التي تكونت في مستهل حياة الفرد ولا تخضع لتغيير كبير. وهو بذلك يدل على جوهر الشخصية.[5]

■ لكشف التغيرات الداخلية التي يكتسبها الفرد أثناء مراحل نموه وتنعكس إيجابياً أو سلبياً على سلوكه.

محددات الشخصية:- يمكن تعريف المحددات بأنها مجموعة المتغيرات أو الجوانب الأكثر حسماً في تحديد مفهوم الشخصية ونموها وتطورها وحددها(ماهر، 198:2000) [14]:

1- المحددات البيولوجية للشخصية:- يركز أنصار هذا الاتجاه في دراسة الشخصية اهتمامهم على مجالات متعددة، أهمها:

2- النواحي الانفعالية المزاجية : وتتضمن أساليب النشاط الانفعالي والانتزاعي وطريقة التعامل مع هذه الأساليب.

3- النواحي البيئية: وهي التي تتعلق بالعواطف والاتجاهات والقيم والمبادئ والعادات والتقاليد التي تنبثق من البيئة الخاصة بالفرد كالأسرة والمدرسة والمجتمع.

4- النواحي الخلقية: وهي التي تميز صاحبها في تعاملاته اليومية المختلفة مع غيره من البشر.

5- النواحي النفسية: ويراد بها قياس غرائز النفس وما تشعر به من حاجات تولدها هذه الغرائز، وقد يؤدي عيب او خلل يتصل بإفرازات الغدد الصماء و

3. الفرد المتزن انفعالياً: هو الذي يتسم بالبشاشة والتفاؤل والفرح والمرح والهدوء في المواقف الانفعالية التي تتطلب منه ذلك. [8]

ومن هنا فإن الشخص المتزن انفعالياً هو من له القدرة على مواجهة الموقف الحياتية والظروف المحيطة به من حيث كم المثير وكيف الاستجابة.

- النظريات المفسرة للشخصية: وسوف تكتفي الباحثان بذكر نظرية السمات لأنها النظرية المتبناة في هذه الدراسة حيث باختياره عدد من السمات العامة التي تركز عليها وهي (الانبساط والانطوائي والاتزان والانفعالي) ككونها ذات أهمية في تحديد توافق الفرد وفاعليته في كثير من المواقف الاجتماعية والتربوية والتعليمية.

● نظرية السمات (-): (Traits Theory) تعد من بين النظريات التي لها تأثيراً ودوراً هاماً في تحليل شخصية الفرد، فهي تميز خصائص الشخصية وتحدد سلوكها طبقاً لقياس الصفات لديه.

السمات (الأنماط) التي تناولتها الدراسة:- في هذه الدراسة اختارت الباحثان السمات الشخصية (الأنماط) حيث ضم بعدين من السمات (الأنماط) وهما البعد (الانبساطي الانطوائي) والبعد (الاتزاني الانفعالي) مما لهذه السمات من أهمية حيث أنها من السمات الثابتة لدى الفرد ولها أثر كبير في شخصيته واتخاذ القرارات وتحديد اتجاهاته وقيمه ومبادئه وسوف نعرضهما

3- الهدوء ويتصف بحدة الانفعالات لديه. [2]

المبحث الثاني: السلوك المنحرف

مشكلة السلوك المنحرف تمس الكثير من فئات المجتمع وطبقاته وأفراده، فهي تمس في المحل الأول أسرة الشخص الذي يمارس السلوك المنحرف، كما أن السلوك المنحرف يخلق كثيراً من المشكلات للمجتمع من رجال الأمن والشرطة والمعلمين والمعلمات، وحراس السجون، إلى جانب ضحايا هذا السلوك.

تعريف السلوك المنحرف:-

■ ويعرف بأنه هو انتهاك للمعايير الاجتماعية وهو سلوك مؤذ وضار اجتماعياً، ويتعرض صاحبه للعقاب من الدولة وهو كل فعل منتهك للقيم الاجتماعية التي حددتها الغالبية العظمى من الهيئة التي وضعت القانون. [15]

يمكن تعريفه بأنه سلوك أو عادة متعلمة أو مكتسبة تدعم كلما مارس الفرد مزيداً منه، حيث يعتقد أنه يستطيع إشباع حاجاته عن طريق العنف والعدوان.

تصنيف السلوك المنحرف حسب الاضطرابات النفسية والعقلية :-

هناك اعتقاد شائع بأن السلوك المنحرف (الإجرامي) يرجع إلى بعض السمات أو الخصائص في شخصية الفرد وأن هذه السمات لها طبيعة مرضية، وتوجد قبل وجود السلوك المنحرف (الإجرامي)، ومن ثم فإن هذه السمات وفقاً لوجهة النظر هذه هي عامل سببي في حدوث السلوك المنحرف (الإجرامي) ولقد ذهب أنصار هذا مذهب لإرجاع السلوك المنحرف (الإجرامي) إلى النمط السيكولوجي المرضي، أي إرجاع السلوك المنحرف (الإجرامي) إلى الضعف العقلي أو الذهان (فصام الشخصية)، أو ما يسمى بالجنون، بينما هناك من يرجعه إلى الشخصية السيكوباتية، ويختلف علماء النفس حول تأثير النمط السيكوباتي في السلوك المنحرف (الإجرامي) فمنهم من يرى أنها مسؤولة عن جميع الجرائم ومنهم من يرى أنه مسؤولة عن عشرة بالمائة من الجرائم.

2- الاتزان/الانفعالي :- Emotional Stability يشير مفهوم الاتزاني إلى قدرة الشخص على ضبط نفسه والهدوء وصعوبة الاستثارة وعدم التقلب بين لحظة وأخرى من حالة انفعالية إلى حالة مضادة. أما النمط الانفعالي عكس النمط الاتزاني الذي يتميز بتغير وتقلب المزاج وعدم

ومن هنا يمكن تصنيف الاضطرابات النفسية والعقلية التي تساعد على القيام بالسلوك المنحرف في الأنواع الآتية:

● الأمراض العقلية وتشمل الفصام، والاكتئاب و جنون العظمة والاضطهاد.

● الأمراض النفسية، وتشمل التوتر و القلق، والإحباط والوحدة والعزلة والهستيريا والفوبيا، وتوهم المرض، الوسواس القهري

● الأمراض السيكوباتية و التخلف العقلي. البسيط والمتوسط والجاد.

● الاضطرابات العقلية المنشأة، وتشمل الصرع. إضافة إلى الانحرافات الجنسية والإدمان. بأنواعها.

الاسباب المؤدية إلى السلوك المنحرف:-

هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى السلوك المنحرف وهي ما يلي:-

1. أسباب وراثية:- كانتقال الصفات الوراثية من جيل إلى جيل بواسطة الموروثات الموجودة في الخلية.

2. اسباب جسمية:- كالتقلبات التي تحدث في جسم الانسان وتجعله يختلف عن الآخرين كالغدد الصماء والدرقية واضطراب النمو.

3. اسباب نفسية:- وهي الضغوط التي يتعرض لها الفرد فليجأ إلى السلوك المنحرف كالتوتر النفسي والانطواء والعزلة والوحدة، وكذلك القلق والعنف و العدوان

4. أسباب اجتماعية:- تري بعض الدراسات إن الانحراف ظاهرة اجتماعية لا يمكن أن تفهم إلا من خلال دراسة بيئة المجتمع، كما تري ان السلوك المنحرف ينشأ عبر تفاعل الفرد مع عناصر والعوامل بيئته التي تساعد على السلوك المنحرف هي(الأسرة وما يتصل بها ومن علاقات مضطربة، والفقر، وما ينتج عنه من سوء سكن ومساكن مزدحمة متلاحقة أساقفة إضافة إلى انهيار المادي).

5. أسباب عامة: تمثل في دور المدرسة والأقارب والأصدقاء وزملاء ونوع المهنة.

- المقارنة بين الأسوياء والمجرمين:

اختلف العلماء في تحديد سمات الشخصية عند المجرمين عنها عند العاديين،

JOHS Vol.21 No. 3 2022

وأظهرت النتائج وجود مستوي عالي من الانبساطية والطيبة وحيوية والضمير كذلك مستوي متوسط من العصابية لدي عينة البحث، وأظهرت أيضاً نتائج البحث مستوي عالي من القلق بشأن المستقبل لديهم، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين سمات الشخصية مع قلق المستقبل ولم تظهر علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من الانبساطية والطيبة وحيوية والضمير بينما ظهرت علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والعصابية.

2. دراسة الدرارجة: (2006):- تناولت نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف "دراسة ميدانية في مدارس لواء المزار الجنوبي للصفين العاشر والاول ثانوي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر والاول ثانوي في مدارس لواء المزار الجنوبي، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من الصفين المذكورين سالفاً وبلغ حجمها (447) طالبا بطريقة العينة العشوائية المنتظمة واستخدمت مجموعة مقاييس لجميع بيانات هذه الدراسة مقياس نمط الشخصية ومقياس السلوك المنحرف، وقد تم استخدام رزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" لتحليل بيانات الاستبانة، اعتماداً على النسب المئوية وتكراراتها ومعاملات الارتباك بيرسون وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

▪ بأنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية (الانطوائية، الانفعالية) - (الانبساطية، الانفعالية) - (الانطوائية، الاتزانة) - (الانبساطية، الاتزانة) و (السلوك المنحرف، وكانت الفروق لصالح ذوي النمط (والانطوائي الانفعالي).

▪ أشارت النتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الصف والسلوك المنحرف كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والسلوك المنحرف، وتبين وجود علاقة سلبية بين المستوي التعليمي للام والسلوك المنحرف

في أيدي الباحثين في أن جلها تناول نمط الشخصية واختلف معها بعضها في أن البحث الحالي تناول علاقته بعض مع السلوك المنحرف على عينة الطلبة كلية الآداب جامعة سبها، واتفق مع دراسة درارجة (2008) كليهما تناول علاقته مع السلوك المنحرف، أما دراسة كرميان (2008): تناولت سمات الشخصية وعلاقته بالقلق المستقبل على العاملين (الجالية العراقية بأستراليا، دراسة بن لادن (2001) تناولت مقارنة سمات الشخصية لدى الجانحات وغير الجانحات داخل دار الرعاية بمكة المكرمة 1- أما من حيث الهدف: هدف البحث الحالي إلى على التعرف على نمط الشخصية وعلاقته بالندم الشخصية لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها تعزى لبعض المتغيرات (الجنس- العمر - التخصص - الترتيب الميلادي - المستوى التعليمي للاب - المستوى التعليمي للام) وهدفت دراسة كرميان (2008) إلى إيجاد علاقة بين سمات الشخصية (الانبساطية والطيبة وحيوية والضمير) وقلق المستقبل لدي العاملين، وهدفت دراسة بن لادن (2002) إلى تمييز بعض سمات الشخصية (الانبساطية والطيبة وحيوية والضمير) التي تميز المراهقات الجانحات وغير الجانحات. [7]

ليس هناك اتفاق بين نتائج الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع، من خلال دراسات اجراها بعض العلماء استخدمت فيها مقاييس و الاختبارات النفسية، وتم قياس سمات الشخصية لدى المجرمين وغير المجرمين، وتمت مقارنة النتائج فوصلوا إلى ما يلي:

▪ لا يوجد دليل على أن السلوك المنحرف (الإجرامي) كان نتيجة لبعض سمات الشخصية أم أن السمات كانت من نتائج السلوك المنحرف (الإجرامي).

▪ معظم المجرمين الذين تمت دراستهم كانوا من السجناء، والنتائج المستمدة من المجرمين دخلوا السجن لا يمكن تعميمها على مجتمع المجرمين بصورة عامة، لأنهم يمثلون فقط الفاشلين في الجريمة الذين تم ضبطهم، أما المجرمون الناجحون فإنهم مازالوا خارج جدران السجن.

▪ استجابات السجناء لأسئلة مقاييس واختبارات الشخصية المستعملة قد تتأثر بعدة عوامل كثقافة السجن والجو السائد فيه، والقلق والمحاكمة وخبرة السجن، إضافة إلى ذلك اختلاف المجرمين باختلاف الجريمة التي ارتكبوها، فاعتبار المجرمين جميعاً طائفة واحدة أمر غير مقبول منهجياً.

▪ كذلك هناك اختلاف في طبائع الإجرامية بين الرجال والنساء، لأن الظروف التي عاشوا في كتبها تختلف بينهما. [15]

▪ المبحث الثالث: الدراسات السابقة :-

يتناول هذا الجزء الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث والتي يمكن الاستفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية، ورتبت من الأحدث إلى الأقدم وهي:

1. دراسة: كرميان (2008):- تناولت سمات الشخصية وقلق المستقبل وتكونت عينة(198) من العاملين بصورة مؤقتة. من الجالية العراقية في أستراليا تراوحت أعمارهم ما بين (18-58) سنة واتبعت هذا المنهج الوصفي. التحليلي واستخدم مقياس سمات الشخصية الخمسة الطبري. لقياس ابعاد الخمسة للشخصية الانبساطية والطيبة وحيوية والضمير والعصابية

▪ كما أشارت النتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوي التعليمي للام، مهنة الأب، مهنة الام، الترتيب في الأسرة. [13]

3. دراسة عوض، حامد(2002): تناولت دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى الجانحات وغير الجانحات داخل كويسة رعاية الفتيات في مدينة مكة المكرمة، هدفت الدراسة إلى التمييز بعض سمات الشخصية (مثل الانبساط العصابية ومفهوم الذات) التي تميز المراهقات الجانحات عن غير الجانحات، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبتين وتكونت من (39) طالبة جانحة ممن يقضين فترة العقوبة داخل مؤسسة رعاية الفتيات في مكة المكرمة، والمقييدات في الصف الثاني، والثالث بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة إداتي: مقياس هما قائمة (ايزيك الشخصية) تعريب "ماجد عبد الحميد، مقياس مفهوم الذات" إعداد محمود منسي (1987) وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق بين الطالبات الجانحات وغير الجانحات في منسي (1987) وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق بين الطالبات الجانحات وغير الجانحات في الانبساط والعصابية ومفهوم الذات لصالح الجانحات اي ان الجانحات هن أكثر قلقاً والأقل اتزاناً فهن يفضلن الوحدة والعزلة، ويعانين من سوء التوافق الأسري والاجتماعي، ويبدن تقديراً سلبياً نحو الذات[12].

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث موضوع البحث وعينته: اتفق البحث الحالي مع الدراسة التي وقعن

من أكثر قلقاً والأقل اتزاناً فهن يفضلن الوحدة والعزلة، ويعانين من سوء التوافق الأسري والاجتماعي، ويبدن تقديراً سلبياً نحو الذات، وتوصلت نتائج دراسة بن لادن (2002) وأظهرت النتائج وجود مستوى عالي من الانبساطية والطيبة وحيوية والضمير كذلك مستوى متوسط من العصبية لدى عينة البحث، وأظهرت أيضاً نتائج البحث مستوى عالي من القلق بشأن المستقبل لديهم، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين سمات الشخصية مع قلق المستقبل ولم تظهر علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من الانبساطية والطيبة وحيوية والضمير، بينما ظهرت علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والعصبية.

السورية من إعداد: (سامر جميل رضوان: 2000) [9]، وتم إعداد استبانة السلوك المنحرف (السلوك الإجرامي) تكون من (17) فقرة، أما مقياس انماط الشخصية تكون من (20) فقرة وتناولت بعدين هما: (الانبساط، والانطواء)، (الاتزان والانفعال)، وكانت خيارات الإجابة فيه (نعم - لا - محايد).

صدق وثبات الاستبيان:

أولاً: الصدق:

1. صدق آراء المحكمين (الصدق الظاهري):- تم التحقق منه من خلال عرض استبيان جمع البيانات في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين من ذوي الخبرة في كلية الآداب في موضوع البحث وعدهم (6) والذين أدلوا برأيهم في فقرات الاستبيان وذلك من حيث الشكل والصيغة ومدى مناسبة البنود لموضوع البحث، وقد تم إعادة صياغة بعض فقرات الاستبيان التي رأى المحكمون أهمية إعادة صياغتها حتى تلائم الغرض الذي أعدت من أجله، إضافة إلى حذف بعض الكلمات التي رأى أنها لا تعطي أي إضافة للعبارة.
2. صدق المقارنة الطرفية: - ويتم من خلال هذه الطريقة التميز بين الأفراد والتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة عن طريق استخدام اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا.

2- أما من حيث النتائج: توصلت نتائج (2006) إلى: ووجود فروق دالة إحصائية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى عينة طلبة كلية الآداب جامعة سبها لدى أفراد عينة البحث في متوسط درجاتهم على مقياس نمط الشخصية (الانبساطية الانفعالية والانطوائية الانفعالية والاتزان الانفعالية) لصالح نمط (الانطوائي الانفعالي) إضافة إلى وجود علاقة بين النمط الشخصية والسلوك المنحرف لمتغير عدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي للام، دراسة كريمان (2008) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الطالبات الجانحات وغير الجانحات في الانبساط والعصبية ومفهوم الذات لصالح الجانحات اي ان الجانحات

إجراءات البحث:

تمهيد:- يتضمن هذا الفصل يوضح الإجراءات المنهجية للبحث، وذلك بهدف الربط بين الإطار النظري والجانب العملي، ابتداء من أداة البحث التي تم تطبيقها على مجتمع البحث بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الملائمة التي تم استخدامها بعد تطبيق وتفريغ البيانات تم معالجتها، وصولاً إلى النتائج التي سوف تعرض في الفصل اللاحق حيث تتضمن إجراءات البحث في هذا الفصل ما يلي:

أولاً: منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، فهو ملائم للبحث من حيث الوصف التحليلي واستخراج النتائج.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من عينة من طلبة كلية الآداب جامعة سبها.

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بعد استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع طلبة كلية الآداب، فكانت عينة البحث (120) طالب وطالبة، موزعة على (5) أقسام من أصل (11) قسم، من أصل (1500) طالب وطالبة.

رابعاً: أداة جمع البيانات: قامت الباحثتان بإعداد أداة استبيان لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن السلوك المنحرف (السلوك الإجرامي) إضافة إلى مقياس ايزنك للأنماط الشخصية المقنن على البيئة

الجدول رقم (1) صدق المقارنة الطرفية

بيان البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
نمط الشخصية	الدنيا	6	28.000	2.969	0.000	0.000
	العليا	6	47.333	1.966		
السلوك المنحرف	الدنيا	6	25.400	1.3416	0.33	0.000
	العليا	6	36.600	1.1401		

ثبات المقياس: - Statistical يشير الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج. واستخدمت الباحثتان معامل الثبات للمقياس بطريقتين:

- تم حساب ثبات مقياس نمط الشخصية واستبيان السلوك المنحرف وذلك بتطبيق معامل "ألفا كرونباخ" Cronbach's Alpha Test
- كما استخدمت طريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل بعد تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان"

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا وهذا الفروق لصالح المجموعة العليا عند مستوى دلالة (0.00) وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج (spssa)، وهو (0.05) وبالتالي فإن استبيان نمط الشخصية ميز بين المجموعتين العليا والدنيا بهذا تعتبر الاستبيان صادق من حيث المقارنة الطرفية، كذلك بالنسبة للاستبيان السلوك المنحرف. حيث قامت الباحثتان بترتيب العينة من اتنازلياً تم تحديد المجموعة العليا 27% والدنيا 27% من العينة الاستطلاعية حيث بلغ (6) من اصل (25) طالباً، وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج (spssa) وهو (0.05) وبالتالي فإن الاستبيان يعتبر الاستبيان صادق من حيث صدق المقارنة الطرفية.

الجدول رقم (2) قيم معامل الثبات

بيان البعد	ألفا كرونباخ	معامل الثبات
نمط الشخصية	0.97	0.94
السلوك المنحرف	0.96	0.93

النصفية على استبيان السلوك المنحرف، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.005) وهذا يدل أن الاستبيانين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات.

يتناول هذا البند نتائج البحث ومناقشتها وفق الفروض، وذلك في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، ومن ثم تقوم الباحثتان باستنباط مجموعة من التوصيات، والمقترحات، المستخلصة من نتائج البحث. الفرضية الأولى: تنص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها؟ للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط ومستوى الدلالة، فكانت النتائج وفق الجدول التالي

يتضح من الجدول ان معاملات الثبات عالية. حيث بلغت (0.97) عند ألفا كورنباخ، و(0.94) عند معادلة التجزئة النصفية على استبيان نمط الشخصية، كذلك بالنسبة للمعاملات الثبات استبيان السلوك المنحرف حيث بلغت (0.96) عند ألفا كورنباخ، و(0.93) عند معادلة التجزئة

- الأساليب الإحصائية: بعد أن قامت الباحثتان بتصحيح فقرات مقياس نمط الشخصية ورصد البيانات المتحصلة عليها من مقياس كل طالب، وكذلك تصحيح استبيان السلوك المنحرف، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) statistic packages for sciences لتحليل البيانات ومعالجتها. وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية اللازمة التي تتطلبها طبيعة الدراسة ومن أهمها:

- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار (ت) - معامل ارتباط بيرسون الخطي(معادلة سبيرمان) لإيجاد معامل الثبات للاختبار.
- عرض تحليل النتائج وتفسيرها:

الجدول رقم (3) العلاقة بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف

الكلي		الانزوان والانفعال		الانبساط والانطوائية		نمط الشخصية والسلوك المنحرف
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.00	0.39	0.00	0.36	0.00	0.25	

(الدرارجه، 2006). الفرضية الثانية. تنص علي: توجد فروق ذات دلالة ارتباطية بين أبعاد نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب؟ للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط ومستوى الدلالة فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (4) العلاقة بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف

الكلي		الانزوان والانفعال		الانبساط والانطوائية		نمط الشخصية والسلوك المنحرف
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.00	0.39	0.00	0.36	0.00	0.25	

يستطيع التحكم في انفعالها اثناء تعرضه للمواقف الحياة. وانفقت مع نتائج دراسة (الدرارجه، 2006)، وانفقت ايضا مع دراسة (بن لادن، 2002). الفرضية الثالثة: تنص علي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدي طلبة كلية الآداب تبعاً للمغير الجنس؟ للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت)، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (5) نمط الشخصية والسلوك المنحرفة تبعاً للمغير الجنس

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعة	البعد
0.23	1.18	2.98290	19.239	46	ذكر	الانبساط والانطوائية
		2.54162	18.6218	74	أنثى	
1.14	1.45	3.447281	15.5913	46	ذكر	الانزوان والانفعال
		4.10599	18.8243	74	أنثى	
0.09	1.69	5.06232	39.1309	46	ذكر	الكلي
		5.42733	37.4459	74	أنثى	
0.91	0.23	4.50877	32.0652	46	ذكر	السلوك المنحرف
		3.28361	32.2287	74	أنثى	

في انحراف السلوك وانما نمط الشخصية هو من يؤثر في انحراف السلوك كما توصلنا في الفرضية الاول والثانية، اتفقت هذه الدراسة (الدرارجه، 2006) (دراسة بن لادن، 2002)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة ارتباطية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف حيث أن اعلي معامل ارتباط في أنماط الشخصية يساوي (0.36) عند مستوى دلالة (0.00) عند نمط الشخصية (الانزوان والانفعال) اعلي نسبة من نمط الشخصية (الانبساط والانطواء) تأثيرا علي السلوك المنحرف، وقد يرجع ذلك ان الشخص الاتزاني نتيجة الكبت وعدم قدرته علي التعبير اثناء تعرضه للبعض الضغوطات فتظهر علي شخصيته بطريقة سلبية أو منحرفه في سلوكه، بينما الشخص الانفعالي لا

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نمط الشخصية واستبيان السلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها وفقاً لمغير الجنس (ذكر- أنثى) ، وقد يرجع ذلك الى نوع الجنس لا يؤثر

الفرضية الرابعة: تنص علي : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدي طلبة كلية الآداب تبعاً للمغير العمر؟
 للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

الجدول رقم (6) نمط الشخصية والسلوك المنحرف تبعاً للمغير العمر

البيد	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة
	19 - 21	54.302	2	27.151		
الانبساط والانطوائية	22- 25	866.289	117	7.404	3.667	0.02
	25 فما فوق	920.592	119			
	19- 21	21.077	2	10.539		
الانزان والانفعال	22-25	1776.389	117	15.183	0.69	0.50
	25 فما فوق	1797.467	119			
	21-19	141.857	2	70.928		
الكلي	22-25	3742.135	117	27.711	2.560	0.08
	25 فما فوق	3383.992	119			
	21-19	36.331	2	18.165		
السلوك المنحرف	22-25	1666.336	117	14.242	1.275	0.28
	25 فما فوق	1702667	119			

وقد يرجع ذلك إلى أن تأثيراً البيئة المحيطة والرفاق أكثر تأثيراً من نمط الشخصية في السلوك المنحرف. اتفقت هذه الدراسة (الدارجه، 2006) (دراسة بن لادن ، 2002) و (دراسة كرميان، 2008).
 الفرضية الخامسة: تنص علي : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدي طلبة كلية الآداب تبعاً للمغير التخصص الدراسي؟

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين البسيط ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

الجدول رقم (7) نمط الشخصية والسلوك المنحرف تبعاً للمغير التخصص الدراسي

البيد	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	25.474	4	6.358		
الانبساط والانطوائية	داخل المجموعات	895.116	115	7.784	818	51.0
	الكلي	920.592	119			
	بين المجموعات	16.791	4	4.198		
الانزان والانفعال	داخل المجموعات	1780.676	115	15.484	211	89.0
	الكلي	1797.467	119			
	بين المجموعات	30.550	4	7.638		
الكلي	داخل المجموعات	3353.441	115	29.160	262	90.0
	الكلي	3383.492	119			
	بين المجموعات	52.473	4	15.618		
السلوك المنحرف	داخل المجموعات	1640.194	115	14.283	1.095	.360
	الكلي	1702667	119			

المعرفية للشخص. وهذا يؤكد علي نتائج نظرية السمات المرتبطة بالدراسة الحالية ان نمط الشخصية له تأثير قوي وبارز علي السلوك اكثر من المتغيرات المحيطة بالشخص ومنها التخصص الدراسي، واتفقت هذه الدراسة ' (الدارجه، 2006)، (دراسة بن لادن ، 2002).

الفرضية السادسة : تنص علي : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدي طلبة كلية الآداب تبعاً للمغير الترتيب الميلادي؟

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين البسيط ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نمط الشخصية واستبيان السلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب وفقاً للمغير العمر(19-21)-(22-25)-(25 فما فوق)، حيث إن قيمة (ف) تساوي (2.560) لاستبيان انماط الشخصية الكلي عند مستوى دلالة (0.08) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). إلى أن نمط الشخصية (الانبساط والانطوائية) عند مستوى دلالة (0.02) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وبذلك توجد فروق بين نمط الشخصية (الانبساط والانطوائية) تبعاً للمغير اصغر عمر (19-21) تأثيراً علي السلوك المنحرف.

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نمط الشخصية واستبيان السلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب وفقاً للمغير التخصص الدراسي (علم النفس- التخطيط والإدارة التربوية- علم الاجتماع- الانجليزي – الاعلام)، حيث إن قيمة (ف) تساوي (0.26) لاستبيان انماط الشخصية الكلي عند مستوى دلالة (0.90) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أما السلوك المنحرف حيث ان قيمة ف (1.09) عند مستوى دلالة (0.36) وهي اكبر من من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، وقد يرجع ذلك إلي ان نوع التخصص ليس له تأثير علي انماط الشخصية أو السلوك المنحرف لان التخصص له علاقة بتأثير الادراكي والفكري والمهارات

الجدول رقم (8) نمط الشخصية والسلوك المنحرف تبعاً لترتيب الميلادي

مستوى الدلالة	ف	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	البعد
0.25	1.284	9.723	9	87.511	بين المجموعات	الانبساط والانطوائية
		7.573	110	833.081	داخل المجموعات	
			119	920.592	الكلية	
0.89	0.47	7.439	9	66.952	بين المجموعات	الاتزان والانفعال
		15.732	110	1730.515	داخل المجموعات	
			119	1797.467	الكلية	
0.77	0.62	18.313	9	164.814	بين المجموعات	الكلية
		29.265	110	3219.178	داخل المجموعات	
			119	3383.992	الكلية	
0.36	1.112	15.779	9	142.013	بين المجموعات	السلوك المنحرف
		14.188	110	1560.634	داخل المجموعات	
			119	1702.667	الكلية	

بالدراسة الحالية ان نمط الشخصية له تأثير قوي وبارز علي السلوك اكثر من المتغيرات المحيطة بالشخص ومنها الترتيب الميلادي. واتفقت هذه الدراسة (الدراسة، 2006)، (دراسة بن لادن، 2002).
الفرضية السابعة: تنص علي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدي طلبة كلية الآداب تبعاً للمتغير المستوي التعليمي للاب؟
للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين البسيط، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (9) نمط الشخصية والسلوك المنحرف تبعاً للمتغير المستوي التعليمي للاب

مستوى الدلالة	ف	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	البعد
0.47	0.88	6.878	4	27.512	بين المجموعات	الانبساط والانطوائية
		7.766	115	893.079	داخل المجموعات	
			119	920.592	الكلية	
0.71	0.52	8.086	4	32.343	بين المجموعات	الاتزان والانفعال
		15.349	115	1765.129	داخل المجموعات	
			119	1797.467	الكلية	
0.55	0.76	21.872	4	87.487	بين المجموعات	الكلية
		28.665	115	3296.505	داخل المجموعات	
			119	3383.992	الكلية	
0.67	0.58	8.465	4	33.860	بين المجموعات	السلوك المنحرف
		14.511	115	1668.807	داخل المجموعات	
			119	1702.667	الكلية	

فما فوق)، حيث ان قيمة ف تساوي (0.76) عند مستوي دلالة (0.55)، أما استبيان السلوك المنحرف قيمة ف تساوي (0.58) عند مستوي الفرضية الثامنة: تنص علي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدي طلبة كلية الآداب تبعاً للمتغير المستوي التعليمي للاب؟
للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين البسيط، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نمط الشخصية واستبيان السلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب وفقاً لمتغير الترتيب الميلادي (الاول- الثاني- الثالث- الرابع- الخامس- السادس- السابع- الثامن- التاسع- العاشر). حيث ان قيمة ف تساوي (0.66) عند مستوي دلالة (0.77)، أما استبيان السلوك المنحرف قيمة ف تساوي (1.11) عند مستوي دلالة (0.36)، وقد يرجع ذلك إن انه جميع اخوته يعيشون في نفس البيئة النفسية والاجتماعية والاقتصادية وبذلك ليس له تأثير علي انماط الشخصية وهذا يؤكد علي نتائج نظرية السمات المرتبطة

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نمط الشخصية واستبيان السلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب وفقاً لمتغير المستوي التعليمي لآب (لا يقرأ ولا يكتب- اعدادي - ثانوي- جامعي - دلالة (0.67)، وهذا يؤكد علي نتائج نظرية السمات المرتبطة بالدراسة الحالية ان نمط الشخصية له تأثير قوي وبارز علي السلوك اكثر من المتغيرات المحيطة بالشخص ومنها المستوي التعليمي للاب. واتفقت هذه الدراسة (الدراسة، 2006)، (دراسة بن لادن، 2002).

الجدول رقم (10) نمط الشخصية والسلوك المنحرف وفقاً متغير مستوى التعليمي للام

مستوى الدلالة	ف	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين	البعد
		10.37	4	41.51	بين المجموعات	
0.25	1.35	7.64	115	879.07	داخل المجموعات	الانبساط والانطوائية
			119	920.59	الكلي	
		4.53	4	18.12	بين المجموعات	
0.88	0.29	15.47	115	1779.33	داخل المجموعات	الاتزان والانفعال
			119	1797.46	الكلي	
		16.72	4	66.90	بين المجموعات	
0.67	0.58	28.84	115	3317.08	داخل المجموعات	الكلي
			119	3383.99	الكلي	
		18.99	4	75.96	بين المجموعات	
0.25	1.34	14.14	115	1626.70	داخل المجموعات	السلوك المنحرف
			119	1702.66	الكلي	

بالشخص ومنها المستوى التعليمي لام. واتفقت هذه الدراسة (الدرارجه، 2006)، (دراسة بن لادن، 2002).
نتائج الدراسة:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها.
- 2- توجد فروق ذات دلالة ارتباطية بين أبعاد نمط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب تبعاً للمتغير التخصص الدراسي.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب تبعاً للمتغير الترتيب الميلادي.
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب تبعاً للمتغير المستوى التعليمي
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب تبعاً للمتغير المستوى التعليمي .

سلطنة. عمان، رسالة. الماجستير غير منشورة، جامعة، تزوي، سلطنة عمان.

- [4]- بن لادن، سامية محمد عوض، 2016، دراسة مقارنة، سمات الشخصية لدى الجانحات غير الجانحات في مدينة مكة، السعودية.
- [5]- التعاني، حنان عبد الحميد (2000) : الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- [6]- جبل، فوزي (2000): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية للنشر، الإسكندرية.
- [7]- الدرارجه، (2006) : نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر والاول ثانوي في مدارس لواء المزار الجنوبي، دراسة ميدانية، الأردن.
- [8]- الزهراني، نوال (2008): الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير- غير منشورة، جامعة أم القرى- السعودية.
- [9]- سامر، رضوان (2000): الصحة النفسية بين السوي والاضطراب، بحوث المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- [10]- الضمور، محمد احمد مصطفي، 2011. العلاقة بين انماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الاساسية في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والتربوية والنفسية، جامعة عمان، الاردن.

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نمط الشخصية واستبيان السلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب وفقاً لمتغير المستوى التعليمي لام (لا تقرأ ولا يكتب- اعدادي - ثانوي- جامعي - فما فوق)، حيث ان قيمة ف تساوي (0.58) وعند مستوى دلالة (0.67)، أما استبيان السلوك المنحرف قيمة ف تساوي (1.34) وعند مستوى دلالة (0.25). وهذا يؤكد على نتائج نظرية السمات المرتبطة بالدراسة الحالية ان نمط الشخصية له تأثير قوي وبارز على السلوك اكثر من المتغيرات المحيطة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدي طلبة كلية الآداب تبعاً للمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف لدي طلبة كلية الآداب تبعاً للمتغير العمر باستثناء الفئة العمرية من (19- 21) توجد فروق عند نمط الشخصية (الانبساط والانطواء).

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط الشخصية والسلوك المنحرف

توصيات ومقترحات :-

1. اجراء دراسات ترتبط بأنماط الشخصية وعلاقتها على المدارس التعليم الاساسي والثانوي.
2. اجراء دراسات على انماط الشخصية وتأثيرها على الصحة النفسية.
3. وضع برامج توعوية وارشادية وعلاجية للحد من انتشار السلوك المنحرف لدى طلبة الجامعة.
4. اجراء ندوات توعوية واجتماعية وثقافية توضح مخاطر واسباب انتشار السلوك المنحرف بين الطلبة وخاصة طلبة الجامعة لأنها الفئة الأكثر تأثير عليها.

المراجع :

- [1]- أبو الخير، أحمد عمر (2017) : دور العوامل الشخصية والبيئة في نجاح ممارسات العمل الحر "دراسة تطبيقية. على خريجي مؤسسات التعليم العالي. في قطاع غزة، رسالة الماجستير غير منشورة. ، الجامعة الإسلامية غزة.
- [2]- الأزيرواوي، أحمد عبد الحسين عطية (2002) : قلق الموت وعلاقته بنمط الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- [3]- البادية، عائشة بنت سعيد سالم (2014) : بعض سمات الشخصية وعلاقتها الفاعلية الذات. لدى الأصبايين الاجتماعيين في مدارس.

- [11]- عبدالمحسن، زينب. حنضل: 2018، الشخضية المسالمة لدي طلبة كلية التربية، جامعة القادسية ،قسم العلوم التربوية والنفسية، عمان، الاردن.
- [12]- عوض ، حامد (2000) : البيئة الأسرية وجنوح الاحداث ؛ دراسة ميدانية ، الاردن
- [13]- كرميان، صلاح (2008) : سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين في الجالية العراقية ، أستراليا، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك .
- [14]- ماهر، أحمد (2003): السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، الإسكندرية، دار الجامعية .
- [15]- المحاميد، وفاء (2011): السمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وعلاقتها بالسلوك الاجرامي، دراسة على عينة. من الأحداث الجانحين في معاهد محافظتي دمشق وريف دمشق رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.
- [16]- محمد شحاته، وآخرون، 2004، علم النفس الجنائي، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر.
- [17]- يحي، سامية: 2019، محاضرات مقياس نظريات الشخصية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة ابو القاسم سعدالله، الجزائر

الملاحق

استبيان نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف لدى طلبة كلية الآداب جامعة سبها (دراسة ميدانية)

البيانات الأولية

الجنس: ذكر. انثي

العمر: (19-21) - (21-25) - (25 فما فوق)

التخصص الدراسي (علم النفس - التخطيط والإدارة التربوية - علم الاجتماع- الإعلام - انجليزي)

الترتيب بين الاخوي (الاول -الثاني -الثالث -الرابع -الخامس -السادس -السابع -الثامن -التاسع -العاشر)

مستوي تعليم الأب: (لا يقرأ ولا يكتب- اعدادي - ثانوي - جامعي - فوق الجامعي)

مستوي تعليم الام: (لا تقرأ ولا يكتب- اعدادي - ثانوي - جامعي - فوق الجامعي)

ر.م	الفقرات	نعم	لا	احياناً
أولاً: فقرات نمط الشخصية				
1	هل تستطيع القول بانك واثق من نفسك			
	هل لك أصدقاء كثيرون ؟			
3	هل انت ممن يحبون الخروج من المنزل كثيراً			
4	هل كل عاداتك حسنة ومحبية؟			
5	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟			
6	هل يحدث أحيانا أن تشعر بالتعاسة أو الحزن بدون سبب ؟			
7	هل تحاول لا تكون وقحا مع الناس			
8	هل تشعر غالباً ان الحياة مملة جدا ؟			
9	هل تحب الاختلاط بالناس ؟			
10	هل تتفاخر بنفسك فيلا من حين لآخر ؟			
11	هل تجرح مشاعرك بسهولة ؟			
12	هل تقلق لفترة طويلة جداً بعد مرورك بخبرة أو موقف مخجل ؟			
13	هل تحمل الهم باستمرار ؟			
14	هل ان من الأشخاص الذين يغضبون بسهولة ؟			
15	هل يضايقك الشعور بالذنب في كثير من الأحيان ؟			
16	هل انت شخص سريع الاستثارة أو الانفعال؟			
17	هل يحدث أن تفقد السيطرة على نفسك وتعلو غاضبا احيانا ؟			
18	هل يغلب عليك طابع الهدوء عندما تكون مع الآخرين ؟			
19	هل يحدث لك خفقان قلب أو تسرع في دقاته ؟			
20	هل يثور مزاجك ويهدأ في أحيان كثيرة ؟			

ثانيا : فقرات السلوك المنحرف			
		هل سبق لك قمت بالغش في الامتحان ما؟	21
		هل سبق وأن قمت بكسر زجاج المدرسة أو المنزل ؟	22
		هل سبق أن قمت بالمشاجرة مع أحد أصدقائك ؟	23
		هل سبق لك الاعتداء على ممتلكات الآخرين؟	24
		هل سبق لك وقمت بسرقة اشياء من المنزل ؟	25
		هل تشعر بحزن شديد على منظر حيوان وقع في مصيدة	26
		هل انت دائما مستعد للاعتراف بالخطأ اذا صدر عنك؟	27
		هل تحب أن تشاهد مشاهدة القتل الهيجي ؟	28
		هل تحترم القوانين وتلتزم بها داخل الجامعة ؟	29
		هل تشاهد مقاطع فيديو عنيفة؟	30
		هل تحب مشاهدة قنوات المصارعة الحرة ؟	31
		هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟	32
		هل تستمتع بعمل مقال في الآخرين حتي وان كانت تسبب لهم الأذى في بعض الأحيان ؟	33
		هل ترد الاعتداء عليك باستخدام القوي ؟	34
		هل حدث وقمت باستغلال اي شخص ؟	35
		هل حدث وقمت باستغلال اي شخص؟	36
		هل حدث مرة انك غشيت في اي لعبة أو عبارة؟	37
		هل حدث أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا على أي شخص؟	38

الباحثتان
نجوى/ فاطمة